

الباب الرابع والتسعون وما نازح في معنى قوله
الحق محمد بن الحسين من المحاضرة المرسومة

بسم الله
الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه يستعين

حرم الله قلب كل ذي عقل وورع ودين بينهم في
علم وفي مقام علي فاذا ما نزلت المشركا فاطلب العلم وحرره
وقبالت لها معارفه ونزول حق ودينه ووطنه ورسوله
وقبلة خروجه ونزول علمه رب في جملته وعذاب عظم في دينه اعلم
انهما لئلا يتبين حكم مرتبة العلم عند الله سبحانه والعدم لمرتبة فذاته
يتبين تظهير جهالهم لا وهل من خلق من اهل النفا العصبية والمرتبة
انما عند الله لا وهل التظيم الا لله في المات في العظمين ان بعد ربهم لا
هنا سيد يتخيم الله العلم وهل من عظم العالم خلق منه يعرف الام لا وما
الامه الاثمية يتبين ان الخلق في مذهب من قول ما قاله الله في
الانبياء لكن امنه وانه والحق في عين من اخر العلم انهم في علم يذكرون ويح
ما يتعلمون في نفس السالك في حقيقته لئلا يتركها على النفس حال الكلام
وما يتبين هذا المات في خلق الله من العالم وهو الجليل في شانه

اعلم ان النفس هي العقل
وهي في العالم

فيه فاعلم انه لسان بالذكري وحده ولما اذ ذكرت لفظه الانسان في القرآن
حيث ما ذكرت ويطلب ذكرها بالذكري ولما الضعف والقصر وان ذكر
بدرج اعفده الدم من طابه فانه كقول ان الانسان لغير خسران الا ان كان
لكون ووضعه والقصر مثل قول خلقنا الانسان مثلا من طين وكقوله
انما خلقنا الانسان في كبر والذم المعاتب المرح كقولنا خلقنا الانسان
في احسن تقويم هذا المرح ثم قد نزلنا نسل سفلين هذا المرح ويتضمن علم
قال اصعب التقاط التي يطبقها من الاضن ويتضمن تفرير الدم حسبته
والعصية ويتضمن التقاط بالاسم الاثمية ويتضمن علم القوة التي اعطىها الانسان
فانها لئلا في ذلك وعلى الاشاعة وقوة البصيرة وانما نزل الاضن
الذكوان ويتضمن علم ما يقع في التعاون ويتضمن علم ما يقع في الابدان
شركه في ذلك هذا جميعه في حسن ما يتبين هذا لئلا في السالك في حقيقته
الانسان في حقيقته الا من شقها من مرتبة العلم عند الله جلته فاعلم ان
الله سبحانه خلق العالم ما جبه كانت اليه فاما خلقه فليلا هو معرفة لئلا
يذبح ما نفس من مرتبة الوجود ومرتبة المعرفة فليلا هو معرفة لئلا
وصف كل الوجود عليه بل ان الكمال في الاطلاق ولا يصح كان العالم في خلقه
مطلوب انفسه لا سطر اهل من خلقه صفت كل بل لا ينقص الكمال في خلقه
الاطلاق سوا خلقه او خلقه بل ان النفس وان ذكره مرتبة الوجود ومرتبة
المعرفة ان كل وجود العلم وما خلقه الله فيه من العلم بل ما اعطى النفس
العقل فان وصف العلم بالتعظيم فمن حيث نصبه لئلا في معرفة وان به
كلمات مرتبة الوجود ومرتبة المعرفة لئلا في معرفة لئلا في ذلك

